

بسم الله الرحمن الرحيم



المجلس التشريعي الفلسطيني

الدورة غير العادية الرابعة

الجلسة الأولى - الاجتماع السادس والستون

المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة

يومي الأربعاء والخميس 31-30/10/2013م

قرار رقم (1371/ع.غ.1/4)

المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته الأولى — الاجتماع السادس والستون المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة يوم الخميس الموافق 2013/10/31م.
أخذاً بعين الاعتبار:

- تقرير اللجنة السياسية في ذكرى وعد بلفور المشئوم.
- أحكام النظام الداخلي.
- نقاش ومداخلات الأخوات والإخوة أعضاء المجلس.

يقرر:

- أولاً: إقرار تقرير اللجنة السياسية في ذكرى وعد بلفور المشئوم بالإجماع مع التعديلات .
- ثانياً: إقرار توصيات تقرير اللجنة السياسية " في ذكرى وعد بلفور المشئوم وهي كالتالي:-
- 1- يؤكد المجلس التشريعي على أن وعد بلفور هو جريمة قامت بها حكومة بريطانيا وهي مسؤولة عنها مسئولية تامة، وتحمل منذ احتلالها أرض فلسطين مسئولية وتبعات كل ما قام على أرض فلسطين من جرائمٍ ومذابحٍ ومجازرٍ وتقتيلٍ وتهجيرٍ وتشريدٍ وتدميرٍ للفلسطينيين وممتلكاتهم.
- 2- تتحمل بريطانيا والدول التي ساندت وأيدت الوعد وعصبة الأمم المتحدة المسئولية التامة السياسية والقانونية والتاريخية والإنسانية والأخلاقية عما لحق بالشعب الفلسطيني وأرضه ووطنه وحضارته الإنسانية من جرائمٍ ومآسٍ ويتوجب عليها إزالة تبعات هذه المسئولية وتَحْمَلُ تبعاتها القانونية والأخلاقية.
- 3- يؤكد المجلس التشريعي على قرارات المجلس التشريعي وبيانات رئاسته الخاصة بموضوع وعد بلفور البغيض ونكبة فلسطين.
- 4- يؤكد المجلس التشريعي على اعتبار وجود بريطانيا على أرض فلسطين منذ دخولها أرض فلسطين وما ترتب عليه من اتفاقيات ظالمة وما تبعها كان احتلالاً لفلسطين وليس انتداباً، لأن الانتداب يعني تهيئة الشعب صاحب الأرض الأصلي للحكم وإدارة شؤونه بنفسه وليس استبداله بشعب آخر.

- 5- يؤكد المجلس التشريعي على عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني، لأن الحقوق لا تسقط بالتقادم.
- 6- يدعو المجلس التشريعي المفاوض الذي لم يفوضه الشعب الفلسطيني إلى الانسحاب الفوري من المفاوضات مع الكيان الصهيوني لأنه لا تفويض لأحد بالتنازل عن الحقوق وأن أي اتفاقات هي تصفية للقضية الفلسطينية ولن يعترف الشعب بنتائجها.
- 7- يدعو المجلس التشريعي جميع القوى السياسية والفصائل لمراجعة سياسية وفكرية جادة، وإعطاء الأولوية لإعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتحقيق المصالحة كما تم الاتفاق عليها وإعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام من أجل اعتماد الخيار البديل في مواجهة الخطط والمشاريع الصهيونية، وتشكيل جبهة وطنية لإعادة صياغة القرار الفلسطيني بناءً على الثوابت والحقوق الفلسطينية وتفعيل المقاومة وبخاصة العسكرية، وعدم الاعتراف بالعدو أو الالتزام بالاتفاقيات التي تنتقص من الحق الفلسطيني.
- 8- يؤكد المجلس التشريعي على أن المقاومة بكل أشكالها هي حق مقدس أقرتها الشرائع السماوية وكفلتها القوانين والمعاهدات والأعراف الدولية وهي الوسيلة الأنجع لتحرير فلسطين.
- 9- يدعو المجلس التشريعي الدول العربية والإسلامية منفردة أو من خلال جامعة الدول العربية أو منظمة التعاون الإسلامي إلى تحمل مسؤولياتها تجاه قضية فلسطين وسحب غطاءها عن المفاوضات مع الكيان الصهيوني، والشروع في حملة سياسية وقانونية وإعلامية لتجريم وعد بلفور، ونزع الشرعية عن كل ما ترتب عليه من نتائج.
- 10- دعوة الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده والجمهير العربية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية لفعاليات جماهيرية وشعبية في ذكرى وعد بلفور البغيض وتشكيل ضغط على الحكومات وخاصة بريطانيا والدول التي أيدت هذا الوعد وتشكيل محاكم شعبية لهذه الحكومات.
- 11- الطلب من الحكومة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية إلى رفع دعاوى قضائية في المحاكم الوطنية والدولية على الجرائم السياسية والجنائية التي ارتكبتها حكومة بريطانيا وحكومة الكيان الصهيوني والعصابات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وحضارته الإنسانية.
- 12- دعوة المنظمات الدولية التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين الاستمرار في دعم الشعب المظلوم وألا تقلص من خدماتها تحت أي ظرفٍ كان.
- 13- دعوة المنظمات العربية والحكومية لحملة مقاطعة للبضائع والمعاملات الاقتصادية لكل الأطراف الغربية والصهيونية التي دعمت وعد بلفور وأيدته.

د. أحمد بحر
النائب الأول
لرئيس المجلس التشريعي

د. محمود الرمحي
أمين سر
المجلس التشريعي